

حلقات نور على الدرب (720) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثها المستمع احمد عبده مهشل من اليمن من حرض - 00:00:39

اخونا بعث سؤالا في حلقة مضت ثم بعث يستفسر عن ذات السؤال يقول ارسلت الى فضيلتكم بسؤال عن الرضاعة وهذا السؤال هو شاب تزوج بفتاة وبعد مدة اخبرته جدته انها ارضعته مع ابنتها خال هذه البنت اخواها من ابيها - 00:00:55

فسائل العلماء عن ذلك فقالوا له انك اصبحت خالا لها. فهي لا تحل لك العجب في المسألة ان هذا الزوج لم يرضع مع ام زوجته حتى يكون خالها اجاب فضيلتكم انه اذا كان الامر كما يلوح من السؤال فانه لا تأثير ولا تحريم اذا ان رضاع خالها مع من ابيها من جدة هذا السائل لا - 00:01:14

لا يؤثر على هذا الزوج. واريد توضيح المسألة اذا ان هذا الزوج هو الذي رضع من جدته ام ابيه ارضعته مع ابنتها وهذه الجدة المرضعة ليست ام الزوجة وانما هي ام خالها - 00:01:36

فاظن ان الذي اشكل عليكم انكم فهمتم ان جدة هذا الزوج هي ام امه وليس الامر كذلك بل جدته ام ابيه. ارجو من فضيلتكم التكرم بالاجابة على سؤالي شكر الله لكم - 00:01:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد لا شك ان الذي لاح - 00:02:04

عند الاجابة على السؤال اولا ان حال الزوجة هو الذي رضع من جدتي الزوج على اساس انه رضيع ليس من الله فاجيب بان ذلك لا يؤثر اذا كان كما يلوح - 00:02:26

لان السؤال لم يتضمن تفصيلا بينا وما دام ان هذا الرضيع ابن للزوجة وهذا الزوج شاركه في الرضاعة وهو آخال لامها من الاب فان هذه الزوجة تصبح ابنة لاخته من الرضاعة - 00:02:48

وبالتالي يتغير التفريق بينهما لانها ابنة لاخته من الرضاع من الاب لان الذي رضع هذا السائل معه ابن للمرضعة وحال للزوجة من جهة ابيها من جهة ابيه هو اي انه - 00:03:20

ان امه المرضعة لم تكن اما لتلك البنت ام الزوجة وانما هي زوجة لابيها وبالتالي كما افتاه العلماء لان هذه الزوجة لا تحل له لانها ابنة اخته من الرضاعة - 00:03:55

والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا من احد الاخوة المستمعين ضمنها حكاية لقصة حياته نسعد كثيرا بمثل هذه الحكاية

يقول انا لبنياني كنت نصاريا فمن الله علي هداية الى الاسلام - 00:04:15

اعلنت اسلامي منذ ثلاثة اشهر في هذه البلاد المباركة. وتبت الى الله توبة نصوحا. مشكلتني انني مرضت وادخلت المستشفى وقال لي الطبيب ان لا اتحرك بسبب اصابتي بالديسك في الظهر. فتركت الصلاة مدة ثلاثة ايام - 00:04:34

بعدها شرحت وضعني لاخ جاءني للزيارة فاجاب لي بأنه يحق لي ان اتيم ان اضرب بيدي على الرمل. وقال لي هذا يجوز في دين الاسلام. وان تصلني بنظرك فصليت بعد ثلاثة ايام من توقيفي عن الصلاة - 00:04:51

لم اطمئن لهذه الصلاة وبعد ان شفيت اعدت صلاتي المذكورة. فهل علي شيء في هذا؟ احسن الله اليكم اولا نحمد الله واحمده وانت معنا انا داخل الاسلام وسائل يتعجب من نصاري العرب - 00:05:11

كيف لا يسلمون مع وضوح الاسلام وبعد عن التعقيبات وتيسير اداء عباداته للمسلم في اي موقع يكون واعطاه الله جل وعلا نيابة عن الماء عند العجز عن استعماله او عند فقده - 00:05:33

وهذه من خصائص محمد صلى الله عليه وسلم الذي ذكرها وانه اعطي خمسا لم يعطهن احد قبله من الانبياء احلت له الغنائم ولم تحل لمن كان قبله وبعث للناس كافة - 00:06:03

وكان النبي قبله يبعث الى قومه خاصة واعطي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه وجعلت له الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل او امرأة ولكن حديث هكذا جاء ادركته الصلاة فليصل - 00:06:25

وان فقد الماء او تعذر عليه استعمال الماء ويصل الي الانسان ماشيا وراكبا عند الحاجة الى الصلاة وتعذر الوقوف كالخائف الها رب او الخائف الطالب الذي يخاف ان يفوته من يطلبه وكما اذا كان الناس يسيرون في بربة والارض وحل - 00:06:52

ولا يستطيعون النزول الى الارض صلوا على مراقبهم فلا يحتاجون الى بيع ولا الى كنائس ولا الى مساجد مبنية وانما يصل الي احدهم كيف ما تيسر له ثم يأتي الانسان ليصل - 00:07:22

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وهذا من لطف الله بعبادته ثم ان المسلم اذا اذنب - 00:07:47

لا يحتاج ان يعترف عند مخلوق يرتكب اعظم الجرائم ويندم ويتب ما عليه الا ان يتوب صادقا الى الله فلا يحتاج الى ان يذهب الى عالم من علماء الاسلام يخبره انه اذنب - 00:08:04

ليقبل توبته قبول التوبة الى الله وليس الى الخلق ما عليه الا ان يتوب بقلبه وينطق بالتوبة لربه لان نطقه بها اعلان صريح بأنه ارتكب ذنبها وانه يرجو من الذي يغفر الذنب ان يغفر له - 00:08:27

فانا اتعجب من عوام النصارى كيف لا يدخلون في الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم الطائي ابوه حاتم طيب مضرب المثل عند جميع العرب في السابق والحاضر - 00:08:55

بالكرم ولذلك اذا اعجبوا اعجب العرب في جميع بلاد العرب الان من كريم قالوا هذا كرم حاتم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر - 00:09:19

اتعلم اكبر من الله لانه عربي لا تمشي عليه الخزعبلات والعرب على فطرتهم مجبولون على عدم قبول الترهات ويروى حكاية في عهد الغساسنة اراد ملك الروم ان يجبر عرب الشام على الدخول في النصرانية - 00:09:37

فارسل اسقفا الى الملك الغساني ليأمره بامر العرب بان يتخلوا عن ما هم عليه ويدخلوا في المسيحية والعرب عندهم انفة لا يحبون ان يخضعوا لاحد اعتقادهم فضاق صدر ملك غسان - 00:10:13

ووجد حيلة فطلب من احد رجاله ان يبلغه بحضور القس ان جبريل مات فجاء هذا الرجل والقى في اذن الملك فاظهر الملك الارتباك والاضطراب فسألته القس فقال اخبرني ان جبريل مات - 00:10:41

فاستنكر القصد ذلك وقال كذب ان الملائكة لا يموتون الان فقال عجبا لكم معاشر النصارى تقولون ان الله مات وقتل وصلب وتنكرون على العرب اذا قالوا ان احد الملائكة مات - 00:11:08

فما كان من القص الا ان ترك الخوض في امر النصرانية عند العرب وانصرف العرب لن يؤمنوا في هذا القول ولا يصدقونه ولذلك من تنصر في الجاهلية من العرب لم يتنصروا كما تنصر - [00:11:27](#)

اتباع المسيحية من غير العرب وانما تنصروا استباحة للخمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي انك تأخذ كذا وهو لا يحل في دينه المسيح وتأخذ كلى كذا ولا يحل في دين المسيح - [00:11:54](#)

فالخلاصة اني اتعجب من نصارى العرب لم لا يفكرون تفكير العقول ليهتدوا كما اهتدى هذا السائل واما ما ذكره السائل في امر صلاته فاعادته لما اعاد لا اشكال فيها وصلاته على اي حال تكون - [00:12:15](#)

ولو باقل حركة تقضى ما في ذمته من العبادة لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول عبده وخليه محمد صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:12:43](#)

فمن لم يقدر على القيام صلى على ما يقدر عليه واما ان يصلى الانسان بعيئيه فاذا كان لا يستطيع ان يفعل شيئا الا الاشارة بوجهه وعيئيه اجزأه ذلك واما قضاؤك لما قضيت فان هذا خيرا اضيف الى خير فهنيئا لك - [00:13:05](#)

وارجو الله جل وعلا ان يوفقك الله. هم لان يهتدى عليك قوم منبني جنسك نصارى العرب فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عمه الخليفة الرابع من الخلفاء المهدىين - [00:13:34](#)

عندما ذهب ليفتح خير و قال اجل ان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف هاء ميم من الرياض - [00:13:58](#)

اختنا تقول ما حكم الدم الذي ينزل مع المرأة التي اسقطت؟ وهذا السقط لم يتجاوز الشهر وايام معدودة. هل هو نجس مثل دم الحيض ام لا هذا الدم ويخرج من المخرج - [00:14:18](#)

هو نجس وليس له حكم دم الحيض هو ناقض للطهارة ولا يمنع من صلاة ولا من صيام بل هو خدم الجرح الداخلي لانه لا يسمى لا يكون دم نفاس الا اذا تجاوز الجنين - [00:14:35](#)

المرحلتين الاولىين من عمر الجنين في البطن لان النطفة تبقى اربعين يوما في الرحم نطفة ثم تأتلواها الاربعون الثانية فاذا انسلخت الاربعون الثانية وتم الاسقاط بعد الثمانين يكون الدم دم نفاس - [00:15:02](#)

واذا كان الاسقاط في الثمانين عودوا لها فان الدم لا يكون دما نفاس والفارق بين دم نفاس وده من غير دم النفاس ان دم النفاس مانع من الصلاة والصيام وان الدم الذي ليس بدم نفاس لا يمنع من صلاة ولا صيام - [00:15:25](#)

والله اعلم احسن الله اليكم لها سؤال اخر ييدو انه او اجابته تضمنت اثناء حديثكم تقول اعلم ان الدم الذي ينزل من المرأة التي اجهضت ما لا يتجاوز الشهر اي دون ثلاثة اشهر انه دم فاسد وليس بنفاس. ويجب على المرأة ان تصلي وتصوم - [00:15:47](#)

ولكن اذا اصاب يسير هذا الدم الملابس او البدن لصعوبة التحرز احيانا. هل يشترط تغييرها واعادة الوضوء والصلاه ليس الامر كما قالت السائلة ثلاثة اشهر وانما الامر بالاربعينيات اربعون يوما نطفة - [00:16:05](#)

اربعة يوم علقة هذه ثمانون فاذا تجاوز الثمانين ودخل في الاربعين الثالثة يكون تغير الحكم على الذنب كما اشرت الى ذلك في جوابه وما يتعلق بالدم فلا شك انه نجس - [00:16:26](#)

لانه دم والدم فيه خلاف لكن هذا الدم خارج من مخرج البول فحكمه النجاسة والنجاسة يتحرز المرء بقدر ما يستطيع فاذا وجد بقية او بقي اللون وزار جرم الدم باي - [00:16:51](#)

غسل يكون يكون الثوب طاهرا فاذا رأت الدم في الملبس بعد ما صلت فلا تعاد الصلاة لان من صلى واكتشف ان في ثوبه الذي صل فيه او فراشه الذي صل عليه - [00:17:20](#)

نجاسة اكتشفها بعد ان صلى فالصلاه صحيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ام الناس يصلى خلع نعليه وهو في صلاته واستمر في صلاته فخلع الصحابة رضوان الله عليهم نعالهم - [00:17:41](#)

فلما سلم قال ما لكم خلעת؟ قالوا رأيناكم خلعت فخلعنا قال ان جبريل اخبرني ان في نعلي نجاسة نحوها ولم يستأنف الصلاة من

جديد فدل هذا الحديث على ان ما صلاه المرء - 00:18:02

في ثوب نجس او على بدن نجاسة لم يعلم بها ان صلاته صحيحة ويظهر النجاسة عند علمه بها والله اعلم احسن الله اليكم
تقول السقط الذي ذكرت لكم وقع مني بعد اكثرب من شهر بشيء قليل ففقط بذاته هل هذا العمل صحيح - 00:18:20

هذا صحيح لأن دفنه ليس كدفن الانفس اجي الى قبر وانما هو دفنه شيء مستقدر فقط احسن الله اليكم تقول هل يجوز للمرأة ان
تصلي بطهارة فرض سابق مثلا تصلي العصر بوضوء الظهر مع الحالة المذكورة من دم السقط الذي ذكرت لكم ام - 00:18:43
انه يجب عليها الوضوء لكل صلاة بل حكمها فيما يتعلق بهذا الذنب حكم مستحاصة ومستحاشية ليس لدمها حكم دم الحيض الا في
وقت حلول العادة بغير حلول العادة تتوضأ لكل صلاة - 00:19:09

احسن الله اليكم اخر اصيلتها حول نفس الموضوع تقول اذا انقطع هذا الدم هل يجب الغسل على المرأة لا يجب لأن هذا الدم مجرد
ناقض وضوء ونواقض الوضوء لا يجب لها الاغتسال - 00:19:32

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع حاج ابن عمر ما هو يطهية من اليمن حضرموت اخونا له عدد من الاسئلة في اول اسئلته
يقول هل سجود السهو يكون قبل السلام ؟ ام بعد السلام - 00:19:52

لهذا تفاصيل مذكورة في كتب الفقه ومع ذلك فان الذي ينضبط للامام والمأمور ان يكون سجود السهو اذا علم به اثناء الصلاة قبل
السلام فالمسألة فيها خلاف في مواقعه لكن الصحيح - 00:20:07

الجواز ان يكون سجود السهو الذي علم به قبل السلام ان يسجد للسهو قبل ان يسلم اما اذا لم يعلم ما حصل من سهو الا بعد ان سلم
فانه يتوجه الى القبلة - 00:20:35

من ايمان ومأمور ويسجد للسهو ثم يسلمون ولتعديل ذلك فان الانسان اذا وصل طار له سهو فسلم الامام ليسجد بعد السلام قام
المسبوقون من حال ما يسمونه يسلم لاداء بقية صلواتهم - 00:20:52

فاما شرعا في القراءة وسجدوا اضطروا للمتابعة ان يعودوا وتكون صلاتهم ايضا في هذا الاقتداء بمن انفتنت من صلاته وعاد اليها
فيحصل من الارباك فيحسن ان يكون سجود السهو للامام والمأمورين - 00:21:23

اما معه قبل السلام الا اذا علم ان خللا حصل في صلاته بعد ان سلم كان يكون صل خمسا فنبه فتوجه للسجود بعد ما سلم او ان
يكون سها عن وظع فنبه انه حصل عليه - 00:21:49

فلم يعلم بالسهو الا بعد ان سلم فهذا لا مجال للسجود قبل السلام لانه لم يعلم به والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل من السنة رفع
اليدين عند تكبيرات الجنائز والعيددين ؟ وهل للجمعة اذان - 00:22:14

رفع اليدين في كل تكبيرة لم يأتي فيما اعلم به حديث عن النبي صل الله عليه وسلم انه رؤي يرفع يديه في كل تكبيرة وهو ثابت
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:22:31

انه يرفع يديه عند كل تكبيرة من تكبيرات الاحرام من تكبيرات الجنائز وهذا الفعل منه رضي الله عنه اما ان يكون رأي النبي صل
الله عليه وسلم وهو من اشد الناس تحري المتابعة - 00:22:54

حتى كان يحرض على ان يتبعه في الامور الاعتيادية والنزول في الطرق يسفالة يحرض على ذلك رضي الله عنه فقد يكون رأي ذلك
من رسول الله صل الله عليه وسلم - 00:23:13

وقد يكون رأي ان كل تكبير في حال قيام يقتضي من المكبر ان يكبر وهو قائم انه يحتاج الى رفع اليدين فان ذلك حاصل عند تكبيرة
الاحرام وحاصل عند التكبير - 00:23:34

عند الانتقال من الركوع الى القيام وحاصل عند الانتقال من الجلوس بعد التشهد الاول لانه انما يكبر تكبيرا الرفع للقيام قد يكون هكذا
انما هو ثبت واذا ثبت عن احد الصحابة - 00:23:54

ولم يوجد لهم مخالف فان الاخذ بذلك مما اعتبره كثير من العلماء والله اعلم احسن الله اليكم والشأن في العيددين وتكبيرات العيددين
في رفع اليدين والاستسقاء كالتكبير ايضا في الجنائز - 00:24:21

واطن في السؤال بقية. اذان الجمعة. واما اذان الجمعة فهو سنة سنه الخليفة الراشد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ورضي عن جميع اخوانه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:49](#)

والذى يترك هذا الاذان تارك لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالعظ على سنته وسنة الخلفاء المهدىين من بعده واحب ان اختلافات وفتنا تأتى بعده - [00:25:08](#)

فقال عليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين من بعدي عظوا عليها بالنواخذ فمن ترك سنة عثمان رضي الله عنه فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه - [00:25:33](#)

في خلافته لما اتسعت المدينة وترامت اطرافها اراد ان يعلم الناس بقرب صلاة الجمعة لينتبه الغافل ويغتسل من لم يكن اغتسل ويتهيا الناعي اسن اذان الجمعة الاول على الزوراء ليسمع البعيدين عن - [00:25:49](#)

مسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فهذا مقصد شرعى واضح وسنة سنه هذا الخليفة الامام الراشد وقد امر الله جل امر نبي الله صلى الله عليه وسلم التمسك بما يسمهم هؤلاء الخلفاء الراشدين - [00:26:19](#)

وما امر به رسول الله قد امر به الله ان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه فلا يتنقب على هذه السنة الا ظال مضل والله المستعان. احسن الله اليكم يقول هل يجوز لاخ ان يسكن مع أخيه وزوجته في بيت واحد - [00:26:44](#)

يجوز الا انه يلزم الزوجة ان تلتزم الحجاب التام عن اخ زوجها وان لا يكون معها في البيت منفردا الا بحضور زوجها والناس اعتادوا وهم معتادون الى وقت غير بعيد - [00:27:04](#)

ان يسكن الزوج ومعه عدد من اخوته بزوجاتهم في بيت واحد الا ان النساء في غاية الحشمة والالتزام بالحجاب وعما ان يخلو الزوج اخو الزوج بزوجة أخيه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

ايامكم والدخول على المغيبات فقال احدهم ارأيت الحمو يا رسول الله والحظوظ اخو الزوج وابن أخيه وعمه وابن عمه او بالخالة او خاله فقال عليه السلام الحمو الموت اي لا يحل - [00:27:57](#)

ان يخلو اخو الزوج او ابن أخيه او عمه او ابن عمه وامثالهم بزوجته لانهم ليسوا محارم وكذلك اخو زوج الاخت ليس بمحرما لاخت زوجته ولا يحل ان يخلو بها - [00:28:19](#)

ولما يبقى واياها في بيت وحدهما وهذا ربما تتساهم فيه النساء تطمئن الى اختها وتطمئن الاخت الى زوج اختها فقد لا يرون بأسا ان تكون في البيت ولو كانت اختها في مدرسة او في عمل ويدخل زوج الاخت - [00:28:44](#)

على اخت زوجته وهي في بيته لا احد معها اعتمادا على الثقة المتوقعة وكم حصل من امور مباحة وامور غير مباحة فكم علقت نفسها باخت زوجته فطلق زوجته ليأخذ اختها - [00:29:09](#)

وكم وقع ما هو السيء بامانة نفسه الى اخت زوجته ومالت نفسها اليه ووقع الشر والبلاء وما اعظم هذه الشريعة الذي اغلق الله بها ابواب الفتن واقام باحكامه حراسة تامة - [00:29:34](#)

على الاخلاق والقيم فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:29:59](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:15](#)